مستوى المناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات

Psychological Immunity Level Among Special Education Students at the Basic Education College in the State of Kuwait in Light of Some Variables

إعداد

د. حمدان سعود العدواني

Dr. Hamdan Saud Al-Adwani

أستاذ مشارك في التربية الخاصة - كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت

Doi: 10.21608/jasht.2025.404919

استلام البحث: ٢٨ / ١٠ /٢٠٢٤

قبول النشـر: ٢٥ / ١١ / ٢٠٢٤

العدواني، حمدان سعود (٢٠٢٥). مستوى المناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٣)، ٤١ – ٦٦.

http://jasht.journals.ekb.eg

مستوى المناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على مستوى المناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وبلغت العينة من (٢٢٦) طالباً وطالبةً من طلبة التربية الخاصة نسبة الذكور(٢٤.٨%) ونسبة الإناث(٧٥.٢%)، واستخدمت الدراسة مقياس المناعة النفسية لكونر وديفيدسون (Connor & Davidson, 2003)؛ توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: ارتفاع مستوى المناعة النفسية لدى الطلبة، حيث جاء بعد التفاؤل في المرتبة الأولى، وبعد المصادر في المرتبة الأخيرة، وبالنسبة للمتغيرات الديمغرافية، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المناعة النفسية تعزى لمتغيرات (الجنس أو العمر أو الحالة الاجتماعية، أو التخصص أو السنة الدراسية أو المعدل الجامعي).

الكلمات المفتاحية: المناعة النفسية، التربية الخاصة، الكويت

Abstract:

The study aimed to identify the level of psychological immunity among special education students at the Basic Education College in the State of Kuwait. The sample consisted of 226 students (24.8% males and 75.2% females). The Connor & Davidson (2003) resilience scale was applied to them. The study found several important results: the level of psychological Immunity among the students was high, with optimism ranking first, followed by resources in the last position. Regarding demographic variables, there were no statistically significant differences in the level of psychological Immunity attributed to variables of gender, age, social status, major, academic year, or university GPA.

Keywords: Psychological resilience, special education, Kuwait.

ISSN: 2537-0480 **eISSN: 2537-0499**

مقدمة

يتعرض الأفراد لمتغيرات متسارعة تشكل في مضمونها ضغوطات حياتية تسبب مشكلات وصعوبات تتحدى حياة الافراد والشعوب والمجتمعات دون استثناء، وبالتالي يحتاج الافراد للمساندة والدعم النفسي من خلال إعادة صياغة منظومة الأفكار المنهجية وتطوير الاستراتيجيات لمواجهة الضغوط النفسية تجنبا للوقوع في الازمات وسيطرة مشاعر اليأس والانهزامات النفسية.

يعد الطالب الجامعي أحد أوجه الثروة التي تسعى الدول لاستثمارها، وذلك من خلال إعدادهم وتنشئتهم التنشئة الجيدة في جميع جوانب الشخصية، خاصة في المرحلة الجامعية، والتي تعد مرحلة التحول من فترة المراهقة إلى مرحلة الرشد .

تعمل المؤسسات التعليمية على تبني تنمية واعداد الطلبة في جميع جوانب الشخصية بما فيها المناعة النفسية لتكوين درعا واقيا حصينا للأفراد لمواجهة الصعوبات الحياتية عند عموم الطلبة بشكل عام وطلبة التربية الخاصة بشكل خاص. وهذا يتماشى مع تحقيق الاستثمار البشري وتحقيق الرفاهية المستدامة، وتعد المناعة من المتغيرات شديدة الأهمية في العصر الحالي من أجل التوافق مع متطلبات الحياة اليومية التي تتسم بالتعقيد والسرعة، وتجنب اي اضطرابات نفسية أو عضوية، وتفادي الآثار السلبية المحتملة لتلك الضغوط (منوخ والعبيدي، ٢٠١٩).

مشكلة الدراسة

تشكل المناعة النفسية منظومة عقلية من الأفكار المنهجية والتي تشكل في مضمونها دفاعات أولية نفسية لمواجهة الصعوبات الحياتية المتطورة، والتي أصبحت سمة من سمات هذا العص، وبهذا تتضح أهمية الرعاية الطلابية وضرورة اعدادهم وتطوير شخصياتهم في كل الجوانب بما فيها جانب المناعة النفسية لضمان بناء جيل قادر على الاعتماد على نفسه ومدركا للمسؤولية. ولا يتحقق ذلك إلا بوجود معلم فاعل يتمتع بمهارات وجدانية قدوة في تأصيل وبناء الذات، مدركا للمسؤولية مؤثرا في طلبته بشكل إيجابي إذ هو محور رئيسيا في استثمار التنمية البشرية من خلال تماسه المباشر مع فئات الطلبة بما فيهم الطلبة المتميزون،

وحقيقة أن طلبة الجامعة يواجهون بعض المواقف والمشكلات الدراسية الحياتية، وتتوقف قدرة الطلبة على التكيف وحل مثل تلك المشكلات على ما لديهم من مناعة نفسية، كنظام وقائي يساعدهم على احتواء الخبرات والمواقف السلبية والتوافق معها، لتجاوز التحديات والمحن والأزمات، الأمر الذي يساعدهم على توافقهم الدراسي والشخصي والأسري والاجتماعي (الحويجي ٢٠٢٤)

وتعد المناعة النفسية مهمة عند طلبة كليات المعلمين، لما سيقومون به من أدوار بعد التخرج في تعليم وتربية الأطفال، وتزداد الأهمية عند طلبة تخصص التربية الخاصة لما يضطلعون به من أدوار في المستقبل من الاهتمام برعاية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة، على اختلاف إعاقاتهم وما يتطلبه تعليمهم من تعديل في المناهج وطرق

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

التدريس وأساليب التعامل ومتابعة الخطط التربوية والفردية بما يتناسب مع كل حالة، مما يتطلب أن يكون طلبة تخصص التربية الخاصة متسلحين بالمناعة النفسية كجانب وقائي وداعم لهم في ممارسة مهنة التعليم مع الطلبة ذوي الإعاقة، ولذا يعد متغير المناعة النفسية متغير نفسي مهم يفترض أن يتسلح به معلمي الطلبة ذوي الإعاقة مما يساعدهم على تحمل أعباء وتكاليف العمل مع الطلبة ذوي الإعاقة، ويساندهم في عدم الاستسلام لمشكلات القلق والاكتئاب وغيرها من المشكلات النفسية التي يمكن أن تواجههم نتيجة لظروف مهنتهم (Dubey & Shahi, 2011)، ومن ذلك كله تتضح مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف والتعرف على مستوى المناعة النفسية لدى معلمي المستقبل طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة

١. ما مستوى المناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية في دولة الكويت؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير عمر الطالب؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير التخصص؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير السنة الدراسية؟
٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

اهداف الدراسة:

التعرف على مستوى المناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في الكويت، ومعرفة الفروق في المناعة النفسية تبعا لمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، التخصص، والسنة الدراسية، المعدل التراكمي).

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى المناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية معلمي المستقبل ، وتزويدهم بالمهارات اللازمة بما يتناسب مع متغيرات العصر، وتتضح الأهمية التطبيقية في جذب انتباه التربويين وصناع القرار للأخذ في الاعتبار والاهتمام بمتغير المناعة النفسية ضمن المناهج والمقررات والبرامج المقدمة في كليات إعداد معلمي التربية الخاصة.

مصطلحات الدراسة

المناعة النفسية

نظام متعدد الأبعاد يتضمن مجموعة من السمات الشخصية التي تزود الفرد بإرادة قوية وقدرة على التحكم الذاتي ، والإصرار على تحقيق أهدافه، مما يمكنه من المواجهة الإيجابية لمشكلاته الحياتية، ومواجهة ما ينتج عنها من آثار في إطار من الثقة بالنفس والتوجه الديني. (عبدالملك ٢٠١٧)

تعرف إجرائيًا في البحث الحالي بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس كونر- ديفيدسون للمناعة النفسية Connor-Davidson Reselience (Scale- CD-RISC)، إعداد (Connor & Davidson, 2003)، وترجمة نجاتي (٢٠١٦)، وهو المقياس المستخدم في هذا البحث.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدرسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

الاطار النظري والدراسات السابقة

يعد مفهوم المناعة النفسية من المفاهيم الحديثة والتي تناولها علم النفس الإيجابي وهو يركز على كيفية مقاومة الفرد للضغوط النفسية والجسمية والاجتماعية التي يتعرض لها بصورة يومية ويركز كذلك على فهم عمليات الحماية والعمليات الوقائية (Marzieh, 2005).

المناعة النفسية عبارة عن "نظام متكامل من أبعاد الشخصية المعرفية والدافعية والسلوكية التي ينبغي أن توفر المناعة ضد الإجهاد، وتعزيز التنمية الصحية وتكون بمثابة موارد مقاومة للإجهاد أو ما يسمى بالأجسام النفسية المضادة". (Olah, 2009, 151)، ويعرفها راتشمان (Rachman, 2016, 3) بأنها "مجموع سمات الشخصية التي تمكن الفرد من تحمل الضغط والإنهاك، وتساعد على تكامل الخبرات

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

التي يكتسبها خلال تلك المواقف الضاغطة، مما يساعد على عدم التأثير على الجوانب الإنفعالية للفرد، وحمايته من المؤثرات السلبية في البيئة من حوله"، وتعرف العنزي ٢٠٢٢ المناعة النفسية بأنها تكوين فرضي يشتمل على مجموعة من الدفاعات النفسية والتي تقوم بحماية البناء النفسي للفرد من تأثير الضغوط والصدمات النفسية التي يتعرض لها الفرد بصورة يومية، وهي بمثابة خطوط دفاع تحول دون تأثير تلك الضغوط.

ويشير (Bredacs 2016) إلى أن المناعة النفسية نظام وقائي يساعد الفرد على وقاية نفسه عند مواجهة الضغوط، وهو يقوم على استخدام القدرات المعرفية التوافقية للفرد لتحقيق مشاعر جيدة وتحسين الحالة المزاجية واحداث تناغم بين مطالب الفرد ومتطلبات البيئة الاجتماعية والفيزيقية مما يرفع القدرة على التكيف ويخفف من الضغوط النفسية .

وتعدد وظائف وأهمية المناعة النفسية حيث يرى الحويجي ٢٠٢٤ و Albert-Lorincz et al. 2012 أن وظائف المناعة النفسية تتمثل في تعزز آليات الدفاع النفسي والتعايش مع الصراعات الانفعالات والضغوط وحماية الذات من الأذى الانفعالي واختيار الاستراتيجيات المناسبة لخصائص الموقف وحالة الفرد، بالإضافة إلى المرونة والتكيف مع التغيرات البيئية المحيطة والتعامل الفعال مع الضغوط النفسية، إلى جانب تدعيم وتفسير السلوك الناجح والتفسير المنطقي للانفعالات السيئة، وإحداث توازن بين التخيلات والتصورات السلبية والإيجابية، كما تساعد على استعادة التوازن الانفعالي والبحث عن طرق السعادة، ولو في أحلك الظروف، والشعور بالتحسن بعد تعرضهم لمواقف وضغوط نفسية سلبية .

ويستند مفهوم المناعة النفسية على أسس تكاملية العقل والجسد كونهما لا ينفصلان، حيث يؤثر العقل على مختلف العمليات الفسيولوجية والنفسية لدى الفرد، وذلك أن شخصية الفرد معرضة للضعف والمرض النفسي احياناً نتيجة لطريقة تفكير الفرد نفسه، وبالتالي فإنه في حالة تمكن الفرد أن يكون أكثر مرونة في التفكير في مختلف المشكلات والمواقف الضاغطة، فإن يتمكن من تنمية المناعة النفسية لديه. (عصفور ٢٠١٣)

وترى العنزي ٢٠٢٢ أن المناعة النفسية تشبه المناعة الطبيعية للجسم فهي نظام حماية ودفاع للجانب النفسي للفرد من الصدمات والضغوط المختلفة التي يواجهها الفرد بصورة مستمرة خلال حياته اليومية. كما أن المناعة النفسية تمتلك أيضًا وسائل دفاع خاصة بها مثل الضبط الانفعالي والتمسك بالدين والتوجهات الهدفية والإبداع وحل المشكلات والمبادأة وغيرها، كما أن المناعة النفسية تؤدي إلى نتائج إيجابية للفرد مثل حمايته من الاضطرابات النفسية والأمراض السيكوسوماتية.

تساعد المناعة النفسية على إكساب الفرد القدرة على التفكير الإيجابي في مواقف المحن، والبحث عن الوسائل الممكنة لتحقيق الأهداف، وتقبل التغيرات والأحداث

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

السلبية، والاستجابة للمواقف المختلفة، وحل المشكلات، وتقدير الذات، وتحديد الأهداف، وإدراك جوانب القوة والضعف في الشخصية، والشعور بالسعادة والأمل، وتحمل المسؤولية، والمهارات الاجتماعية، والإقبال على الحياة، وعدم الاستسلام للفشل (Segerstorm, & Miller, 2014).

ويمكن تصنيف المناعة النفسية تبعاً لطريقة اكتسابها إى ثلاثة أنواع، النوع الأول: المناعة النفسية الطبيعية والتي توجد في التكوين النفسي بصورة طبيعية لدى كل فرد، وهي مناعة ضد القلق والأزمات النفسية وتساعد الفرد على مواجهة الصعاب وضبط النفس، وترفع مستوى قدرة الفرد على تحمل الإحباط، والنوع الثاني : المناعة النفسية المكتسبة طبيعياً وهي نوع من المناعة يكتسبه الفرد من خلال التعلم والخبرات والمعارف التي يستخدمها خلال مواجهته للمواقف الضاغطة والأزمات، والتوع الثالث: المناعة النفسية المكتسبة صناعياً، وفيها يتم تعليم الفرد كيفية مواجهة ضغوط معينة بشكل مباشر (العنزي ٢٠٢٢)

يرى شعبان وأحمد (Shapan & Ahmed, 2020) أن المناعة النفسية تشتمل على خمسة أبعاد، هي:

الثقة بالنفس: تشير إلى ثقة الفرد في أهدافه وقراراته وإمكاناته وقدراته، وإحترامه لتلك القدرات والإمكانات وتقييمه لذاته بصورة إيجابية.

التحكم في الانفعالات: يتمثل في قدرة الفرد على كبح انفعالاته وردود أفعاله السلبية في المواقف الضاغطة.

المرونة النفسية: تشير إلى قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الحياتية الصعبة والتي تتمثل في المشكلات الأسرية والعاطفية والصحية والاقتصادية والأكاديمية.

التحدي: يشير إلى تحدي النفس أو الآخرين للوصول إلى هدف مخطط له.

التفاؤل: يشير إلى ميل الفرد إلى النظر إلى الجانب الأفضل للأحداث، وتوقع النتائج الأفضل للسلوكيات.

ويرى حسن وعمار (٢٠٢٠) أن المناعة النفسية تتكون من ثلاثة أبعاد هي:

البعد الوجداني: يتمثل في القدرة على التحكم في المشاعر والانفعالات والسيطرة عليها عندما يتعرض الفرد للمواقف الحياتية الضاغطة.

البعد المعرفي: يشير إلى قدرة الفرد على استيعاب المواقف والأحداث الحياتية وتطوير استراتيجيات مناسبة للتكيف معها من خلال الاعتماد على ما لديه من معارف.

البعد الذاتي: يشير إلى تمتع الفرد بالمثابرة وقوة الإرادة والتحدي وتنظيم الذات خلال التعامل مع المواقف والأحداث الحياتية المختلفة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الدراسات السابقة

دراسة الحويجي (٢٠٢٤) هدفت للتعرف على المناعة النفسية وبيان العلاقة بينها وبين الذكاء الانفعالي قامت الباحثة بإعداد مقياس المناعة النفسية ومقياس الذكاء الانفعالي، واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٧١١) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤ه، الموافق ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين درجة المتوسط الفرضي ومتوسط درجات عينة الدراسة على مقياس المناعة النفسية لصالح متوسط عينة الدراسة، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين درجة المتوسط الفرضي ومتوسط درجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي لصالح متوسط عينة الدراسة. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المناعة النفسية والذكاء الانفعالي. يمكن التنبؤ بالذكاء الانفعالي تنبؤًا دالا إحصائياً بمعلومية المناعة النفسية لدى عينة الدراسة."

دراسة العنزي (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لكل من الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الاجتماعية والمناعة النفسية بالهناء النفسي، والكشف عن الفروق في الهناء النفسي تبعاً لمتغيري فئة الطالب (موهوب، عادي)، وجنس الطالب (ذكر، الأنثى)، تكونت عينة الدراسة من (٥٠٦) من طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين والعاديين بدولة الكويت، وتم استخدام عدة مقاييس الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الاجتماعية والمناعة النفسية والهناء النفسي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: قدرة كل من المناعة النفسية والذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الاجتماعية على التنبؤ بالهناء النفسي، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الهناء النفسي تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الذكور.

اجرى الحكمي ٢٠٢١ دراسة بعنوان المناعة النفسية وعلاقتها بالوعي بالذات والضغوط المهنية لدى معلمي ذوي الإعاقة بإدارة تعليم جازان ، هدفت الدراسة على تحديد مستوى المناعة النفسية وعلاقتها بالوعي بالذات والضغوط المهنية لدى معلمي ذوي الإعاقة بإدارة تعليم جازان ، والكشف عن إمكانية التنبؤ بالمناعة النفسية من خلال الوعي بالذات والضغوط المهنية. وتكونت عينة الدراسة من ٢٨٣ معلما ومعلمة ، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من المناعة النفسية لدى عينة الدراسة، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين المناعة النفسية والوعي بالذات، وكذلك بوجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين المناعة النفسية والضغوط المهنية.

دراسة سالمان (٢٠٢١) هدفت للتعرف على طبيعة العلاقة بين المناعة النفسية وكل من تسامي الذات وقلق العدوى بفيروس كورونا ١٩ ، تكونت عينة الدراسة من (٩٣) معلم ومعلمة من معلمي التعليم الأساسي، طبق عليهم مقياس المناعة النفسية، ومقياس تسامي الذات ومقياس قلق العدوى بفيروس كورونا ١٩، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

من أهمها تمتع عينة الدراسة بمستوى متوسط من المناعة النفسية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناعة النفسية وتسامي الذات، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين المناعة النفسية وقلق العدوى بفيروس كورونا ١٩، ولا توجد فروق في المناعة النفسية ترجع إلى النوع والعمر.

دراسة Gundogan (2021) والتي هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين المناعة النفسية والرضا عن الحياة في ظل الخوف من فيروس كورونا المستجد ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٠) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية منهم (٢٧٩) طالب و (١٥١) طالبة، طبق عليهم مقياسي المناعة النفسية والرضا عن الحياة، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناعة النفسية والرضا عن الحياة، وانخفاض مستوى طلبة الجامعة في كل من المناعة النفسية والرضا عن الحياة في ظل الخوف من فيروس كورونا، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المناعة النفسية لصالح الذكور.

دراسة Essa (2020) والتي هدفت إى فحص العلاقة بين المناعة النفسية واليقظة الذهنية والإزدهار النفسي بين طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالب جامعي، طبقت عليهم ثلاثة مقاييس هي: (المناعة النفسية، واليقظة الذهنية، والإزدهار النفسي) وتوصلت الدراسة لعدة نتاذج من أهعمها: وجود علاقة إرتباطية موجبة يمكن التنبؤ بها بين المناعة النفسية واليقظة الذهنية والازدهار النفسي، وأكدت النتائج على أهمية المناعة النفسية واليقظة الذهنية في تحقيق الإزدهار النفسي.

دراسة الجزار (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناعة النفسية وكل من الذكاء الأخلاقى والأداء الأكاديمى لطلاب الجامعة والتعرف على إمكانية التنبؤ بالذكاء الأخلاقى وأبعاده من خلال المناعة النفسية وأبعادها لطلاب الجامعة والكشف عن مدى الإختلاف فى ديناميات الشخصية بين الطلاب مرتفعى المناعة النفسية والطلاب منخفضى المناعة النفسية .وتكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق حيث تكونت مجموعة الدراسة الوصفية من (١٩٥) طالب، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناعة النفسية والذكاء الأخلاقى لدى طلاب الجامعة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين ضبط النفس كأحد أبعاد المناعة النفسية والأداء الأكاديمى لطلاب الجامعة، وإمكانية التنبؤ بالذكاء الأخلاقى وأبعاده من خلال المناعة النفسية وأبعادها لطلاب الجامعة، اختلاف ديناميات الشخصية للطلاب مرتفعى المناعة النفسية عنها للطلاب منخفضى المناعة النفسية.

دراسة علي، أماني (٢٠١٩) هدف هذا البحث الكشف عن إمكانية وجود ارتباط بين عوامل الصمود الأسري المدركة والمناعة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، إلى جانب بحث الفروق تبعا للعمر الزمني، والمستوى

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

التعليمي للأم في متغيرات البحث، وكذلك تقصي مدى إمكانية الإسهام النسبي لعوامل الصمود الأسري المدركة في التنبؤ بالمناعة النفسية، وذلك لدى عينة مكونة من (٤٠٥) أما من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وقد أسفرت نتائج البحث عما يلي: -وجود ارتباط موجب بين المناعة النفسية، وعوامل الصمود الأسري المدركة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. -وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في المناعة النفسية ترجع لكل من المستوى التعليمي للأم لصالح الأمهات ذوات المستوى التعليمي العالي، والعمر الزمني للأم لصالح الأمهات الأصغر سنا (٢٣-٣٩) عاما. -أمكن التنبؤ بالمناعة النفسية من خلال عوامل الصمود الأسري المدركة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابين للتعلم.

دراسة أحمد وقرني (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على مدى إسهام كل من المناعة النفسية واليقظة العقلية في التنبؤ بالهناء النفسي لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) معلمًا معلمة بمدارس الصم والمكفوفين والتربية الفكرية بالمنيا، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس المناعة النفسية (إعداد الباحثين)، ومقياس الهناء النفسي (تعريب السيد محمد أبو هاشم، ٢٠١٠)، ومقياس اليقظة العقلية (تعريب السيد عبد الرحمن، ٢٠١٦) وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في الهناء النفسي، أو المناعة النفسية، أو اليقظة العقلية، ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين الهناء النفسي والمناعة النفسية واليقظة العقلية.

دراسة العكيلي (٢٠١٧) والتي هدفت لمعرفة المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بـــ (الوعي بالذات) و(العفو) والعلاقة الإرتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة ، ومدى اســـهام متغيري (الوعي بالذات) و(العفو) فـــي التباين الكلي لمتغير (المناعة النفسية) . تألفت عينة البحث من (٤٢٠) طالباً وطالبةً من طلاب جامعة بغداد ، تم تطبيق مقاييس (المناعة النفسية ، والوعي بالذات ، والعفو) ، واستعمال معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (t-test) وتحليل الإنحدار المتعدد ، أظهرت نتائج البحث : وجود علاقة إرتباطية موجبة بين (المناعة النفسية) وكل من (الوعي بالذات) و (العفو) . يسهم متغيرا (الوعي بالذات) و (العفو) بـــ (٤ر٢٨%) في التباين الكلي لـــ (المناعة النفسية)

دراسة حسون (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الصبر والمناعة النفسية والكشف عن العلاقة بين الصبر والمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) من طلبة وطالبات كلية التربية (ابن الهيثم) بجامعة بغداد في العراق، بواقع (٧٥) من الذكور، و(٧٥) من الإناث. وتمثلت أدوات البحث في مقياس الشخصية الصبورة، إعداد كريم (٢٠١٢)، ومقياس المناعة النفسية إعداد عبد الجبار (٢٠١٠). وتوصلت الدراسة إلى أن عينة البحث لديها مستوى أعلى من المتوسط

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الفرضي في كل من الصبر والمناعة النفسية، ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين الصبر والمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة.

ودراسة سلمان وجاني (٢٠١٥) التي هدفت للتعرف على مستوى التوجه الديني والمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية في جامعة المستنصرية في العراق، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المناعة النفسية من إعداد عبد الجبار (٢٠١٠) ومقياس التوجه الديني، إعداد الأعرجي (٢٠٠٧). وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من التوجه الديني والمناعة النفسية، ووجود علاقة طردية قوية بين التوجه الديني والمناعة النفسية، وعدم وجود فروق في تلك العلاقة ترجع لمتغير الجنس

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق دور المناعة النفسية في التنبؤ بكثير من المتغيرات النفسية الإيجابية حيث أثبتت دراسة العنزي ٢٠٢٢ قدرة المناعة النفسية على التنبؤ بالهناء النفسي، ودراسة Essa (2020) المناعة النفسية يمكن التنبؤ بها باليقظة الذهنية والازدهار النفسي، و دراسة أحمد وقرني (٢٠١٧) مدى إسهام المناعة النفسية في التنبؤ بالهناء النفسي لدى المعلمين .

وبالنسبة لمستوى المناعة النفسية فقد اختلفت الدراسات السابقة أن مستواها هند طلبة الجامعة مثل دراسة الحويجي ٢٠٢٤ التي أثبتت أن المناعة النفسية عند طلبة جامعة الملك فيصل بدرجة أعلى من المتوسط، ودراسة سالمان ٢٠٢١ وجدت أن المناعة النفسية عند المعلمين والمعلمات بدرجة متوسطة ، وأما دراسة Gundogan (2021) فقد اسفرت أن المناعة النفسية عند طلبة الجامعه منخفضة، وبالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في المناعة النفسية فقد وجدت دراسة العنزي ٢٠٢٢ ودراسة Gundogan (2021) أنها لصالح الذكور.

ويتضح أن الدراسات السابقة تناولت عينات مختلفة بين طلبة جامعة بشكل عام من غير تحديد نوع الكلية ومعلمين بشكل عام من غير تحديد تخصصاتهم، ولم تبحث تلك الدراسات المناعة النفسية عند طلبة كلية التربية مما يبين الحاجة لمثل هذه الدراسة، وتزداد الأهمية والحاجة لمثل هذه الدراسة أنها تبحث عن مستوى المناعة النفسية عند طلبة كلية التربية المتخصصين في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة**:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت والبالغ عددهم (٢٦٠٠) طالبا وطالبة منهم (٦٧٧ ذكر، و ١٩٢٣ أنثى) من الدارسين في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣ ، أما عينة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد بلغت العينة الكلية (٢٢٦) طالبا وطالبة، ويبين الجدول(١) توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

	الجنس			العمر			الحالة الاجتماعية		
الفئات	العدد	النسبة		الفئات	العدد	النسبة	الفئات	العدد	النسبة
أنثى	169	74.8		٢١ فأكثر	108	47.8	أعزب	164	72.6
ذكر	57	25.2		أقل من ٢١	118	52.2	متزوج	62	27.4
المجموع	226	100		المجموع	226	100	المجموع	226	100
التخصص				السنة الدراسية			المعدل الجامعي		
الفئات	العدد	النسبة		الفئات	العدد	النسبة	الفئات	العدد	النسبة
الموهبة والتفوق	141	62.3		اولى	23	10.2	امتياز	55	24.3
صعوبات تعلم	32	14.2		ثانية	85	37.6	جيد جدا	110	48.7
اعاقة عقلية	28	12.4		ثالثة	88	38.9	جيد	48	21.2
اعقة سمعية	25	11.1		رابعة	30	13.3	مقبول	13	5.8
المجموع	226	100		المجموع	226	100	المجموع	226	100

يبين الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة، إذ بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (226) طالبا وطالبة، منهم (170) من الاناث شكلوا ما نسبته (75.2%) من مجمل العينة، في حين شكل الذكور ما نسبته (24.8%) من عينة الدراسة إذ بلغ عددهم (56) طالبا.

أداة الدراسة :

استخدم الباحث مقياس كونر- ديفيدسون للمناعة النفسية Connor-Davidson Resilience Scale- CD-RISC). والذي يهدف لتحديد مستوى المناعة النفسية للأفراد أمام العقبات والانتكاسات التي تواجههم بصورة يومية، وهو من إعداد كل من كونر وديفيدسون (Connor & Davidson, 2003)، وترجمة نجاتي والعمار (٢٠١٦)، ويتكون من (٢٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية هي:

- الصلابة Hardiness: يتناول هذا البعد قدرة الشخص على تحمل الإحباطات، ومواجهة المواقف الصعبة، وارتفاع مستوى إيمان الفرد بقدراته الداخلية. ويشتمل البعد الأول على (٩) فقرات، هي (٤، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٤).

- المصادر Resourcefulness: يتناول هذا البعد مهارات سيطرة الفرد على المواقف المحبطة التي يواجهها الفرد، وشعوره بقدرته على التحكم في مجريات أموره الحياتية اليومية، ويشتمل البعد الثاني على (٧) فقرات، هي (١، ٢، ٥، ١١، ١٣، ٢٢، ٢٥).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- التفاؤل Optimism: يتناول هذا البعد نظرة الفرد الإيجابية للعالم، وشعور الفرد بأن العالم يحمل الكثير من الخير وتحقيق الأمنيات للفرد. ويشتمل البعد الثالث على (٩) فقرات، هي (٣، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٩، ٢٠، ٢١).

الخصائص السيكومترية لمقياس كونر- ديفيدسون للمناعة النفسية في صورته المعربة

قام نجاتي والعمار (٢٠١٦) بتعريب المقياس، ثم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات للمقياس كما يلي:

صدق مقياس كونر- ديفيدسون للمناعة النفسية في صورته المعربة:

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه في صورته المعربة على (٥) من أساتذة كلية التربية بجامعة دمشق، والأخذ بتوصياتهم فيما يخص الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.

كما تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي للعوامل المكونة للمقياس بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المائل، وقد توصل ذلك التحليل العاملي إلى تشبع عبارات المقياس بثلاثة عوامل هي الصلابة، والمصادر والتفاؤل. وتم حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية إذ تراوحت بين (٠.٤٢) و (٠.٩٨). كما جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له (٠.٩٨) لبعد الصلابة، و(٠.٩٧) لبعد المصادر، و(0.٩٦) لبعد التفاؤل، وجميعها دالة إحصائيًا.

ثبات مقياس كونر- ديفيدسون للمناعة النفسية في صورته المعربة:

تم حساب ثبات المقياس من خلال معادلة كرونباخ ألفا، وتراوحت معاملات الثبات لأبعاد المقياس بين (٠.٦١) و (٠.٨٧) وكانت جميعها دالة إحصائيًا. كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وتراوحت معاملات الثبات لابعاد المقياس بين (٠.٧٢) و (٠.٩٧). وكانت جميعها دالة إحصائيًا.

الخصائص السيكومترية لمقياس كونر- ديفيدسون للمناعة النفسية في الدراسة الحالية:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال تطبيقه إلكترونيًا على عينة استطلاعية بلغت (١٢٠) طالبا من طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وفيما يلي نتائج صدق وثبات المقياس.

صدق لمقياس

للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على (١٠) محكمين من المتخصصين في التربية وعلم النفس من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت وكلية التربية الاساسية، حيث طلب منهم إبداء آرائهم وإصدار أحكامهم على المقياس من حيث

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

مناسبة الفقرة للبعد المنتمية اليه، ومدى وضوح صياغتها اللغوية، وإضافة لأية معلومات يرون أنها مناسبة، وقد وضع معيار اتفاق على مناسبة كل فقرة بنسبة ٨٠% منهم، وفي ضوء ملاحظاتهم لم يتم إجراء أي تعديلات على صياغة الفقرات ولم يتم حذف أية فقرة من فقرات المقياس.

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجدول (٢) يوضح هذه النتائج.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس المناعة النفسية مع البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس

الصلابة			المصادر			التفاؤل		
رقم العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
4	.54**	0.46**	1	.50**	0.43**	3	.56**	0.51**
12	.41**	0.39**	2	.59**	0.51**	6	.65**	0.57**
14	.53**	048**	5	.44**	0.41**	7	.64**	0.53**
15	.63**	0.55**	11	.40**	0.36**	8	.67**	0.58**
16	.45**	0.42**	13	.44**	0.40**	9	.55**	0.49**
17	.56**	0.44**	22	.53**	0.50**	10	.71**	0.67**
18	.54**	0.47**	25	.55**	0.49**	19	.55**	0.48**
23	.55**	0.49**				20	. 39**	0.36**
24	.70**	0.53**				21	.59**	0.43**

** دال إحصائيًا عند مستوى 0.01

يبين الجدول (٢) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه أو بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01)، فقد تراوحت معاملات ارتباط فقرات بعد الصلابة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.41 - 0.70) في حين تراوحت ارتباطاتها بالدرجة الكلية للمقياس (٠.٣٩- ٠.٥٥)، كما تراوحت معاملات ارتباط فقرات بعد المصادر مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.40 - 0.59) في حين تراوحت ارتباطاتها بالدرجة الكلية للمقياس (٠.٣٦- ٠.٥١)، وتراوحت معاملات ارتباط فقرات بعد التفاؤل مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.39 - 0.71) في حين تراوحت ارتباطاتها بالدرجة الكلية للمقياس (٠.٣٦- ٠.٦٧)، وكانت جميع معاملات الارتباط داله احصائيا عند مستوى (٠.٠١). ويتضح وهذا يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي مرتفع.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد المكونة للمقياس مع الدرجة الكلية ويبين الجدول (٣) معاملات الارتباط بين الأبعاد مع الدرجة الكلية.

جدول(٣) معامل الارتباط بين أبعاد مقياس المناعة النفسية بالدرجة الكلية

البعد	الصلابة	المصادر	التفاؤل	الارتباط بالدرجة الكلية
الصلابة	1	.64**	.72**	.90**
المصادر		1	.62**	.82**
التفاؤل			1	.90**

** دال إحصائيا عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (٣) أن أبعاد المقياس ارتبطت بالدرجة الكلية ارتباطًا دالًا احصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وتراوحت معاملات ارتباط الابعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٨٢ - ٠.٩٠)، وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس مع بعضها البعض (٠.٦٢ – ٠.٧٢) وهي دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١).

ثانيًا: ثبات مقياس المناعة النفسية

تم استخراج ثبات المقياس، باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية للمقياس (0.86)، وتعد هذه الدرجة قيمة مقبولة لثبات المقياس، وجدول (٤) يوضح نتائج الثبات لأبعاد المقياس، والتي تراوحت (٠.٧٦ – ٠.٨٤).

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس المناعة النفسية

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
الصلابة	**9**	**0.80**
المصادر	**7**	**0.76**
التفاؤل	**9**	**0.84**
الدرجة الكلية	**25**	**0.86**

تصحيح المقياس

تتم الإجابة على مقياس كونر- ديفيدسون للمناعة النفسية من خلال تدرج ليكرت الخماسي، ويتطلب من الفرد اختيار مستوى اتفاقه مع كل فقرة من فقرات المقياس، وذلك من خلال اختيار واحد من الاختيارات الخمسة وهي (أوافق بشدة= ٥)، (أوافق= ٤)، و(محايد =٣)، (غير موافق= ٢)، (غير موافق بشدة= ١). وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٥) إلى (١٢٥)، وتشير الدرجات المرتفعة إلى ارتفاع مستوى المناعة النفسية لدى الفرد، بينما تشير الدرجات المنخفضة إلى انخفاض مستوى المناعة النفسية لدى الفرد.

وفي الدراسة الحالية تم تطبيق وتصحيح المقياس بصورة إلكترونية من خلال استخدام نماذج جوجل Google Forms، حيث تم إرسال الروابط إلى الطلبة عن طريق تطبيق الواتس اب، وقاموا بالإجابة إلكترونيًا من خلال الأجهزة الالكترونية،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

كما تم تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS، وذلك بعد استيرادها من نماذج جوجل.

و للحكم على مستوى المتوسطات الحسابيَّة للمناعة النفسية استخدمت المعادلة الآتية:

(أعلى قيمة في التدريج – أدنى قيمة)/3

= (٥-1)/3= ١.٣٣

وبالتالي تكون فئات الحكم على المتوسطات الحسابية كما يلي:

١- إذا كان الوسط الحسابي أقل من أو يساوي (٢.٣٣) يكون المستوى منخفض.

٢- إذا كان الوسط الحسابي محصور بين (٢.٣٤- ٣.٦٧) يكون المستوى متوسط.

٣- إذا كان الوسط الحسابي أكبر من أو يساوي (٣.٦٨) يكون المستوى مرتفع.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الأتية:

المتغيرات الديمغرافية وهي:

أولاً: الجنس وله فئتان هما: ذكر، أنثى.

ثانياً: العمر وله فئتان هما: ٢١ سنة فأكثر، و أقل من ٢١ سنة.

ثالثا: الحالة الاجتماعية وله فئتان هما: أعزب، ومتزوج

رابعا: التخصص وله أربع فئات هي: تفوق، صعوبات تعلم، إعاقة عقلية، إعاقة سمعية

خامسا: السنة الدراسية وله أربع فئات هي: أولى، ثانية، ثالثة، رابعة

سادسا: المعدل الجامعي وله أربع فئات هي: امتياز، جيد جدا، جيد، مقبول

متغير الدراسة وهو : مستوى المناعة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت.

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة وفق الخطوات الآتية:

١- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري لموضوع الدراسة تم تطوير أداة الدراسة.

٢- تم التحقق من صدق وثبات الأداة, ثم تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة, وإدخال المعلومات على ذاكرة الحاسوب, للإجابة عن أسئلة الدراسة وقد تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

٣- استخراج النتائج ومناقشتها.

المعالجة الإحصائية:

١- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٢- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والثالث والرابع تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.
٣- للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس والسادس والسابع تم استخدام تحليل التباين الاحادي (one-way ANOVA)

عرض النتائج ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى المناعة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وبعد أن تمت جميع الإجراءات المتعلقة بإعداد أداة الدراسة أو التطبيق. تمت عملية تبويب البيانات وتحليلها، وقد خرجت الدراسة بالنتائج الآتية مرتبة حسب أسئلتها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: " ما مستوى المناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (5) يبين النتائج.

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم **التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية بدولة الكويت**

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
التفاؤل	4.07	0.53	1	مرتفع
الصلابة	3.99	0.48	2	مرتفع
المصادر	3.85	0.49	3	مرتفع
الدرجة الكلية للمناعة النفسية	3.98	0.44	-	مرتفع

يبين الجدول (٥) أن مستوى المناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة جاء مرتفعا، بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وبانحراف معياري (٠.٤٤). وجاء بعد "التفاؤل" بالمرتبة الأولى وبوسط حسابي (٤.٠٧) وبانحراف معياري(٠.٥٣). وبدرجة مرتفعة، أمّا بعد " الصلابة" فقد جاء بالمرتبة الثانية بوسط حسابي (٣.٩٩) وبانحراف معياري (٠.٤٨) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد "المصادر" بوسط حسابي (٣.٨٥) وانحراف معياري (٠.٤٩) وبدرجة مرتفعة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سالمان ٢٠٢١ التي وجدت أن المناعة النفسية عند المعلمين متوسطة، ولعل السبب يرجع لاختلاف العينة حيث أنها طبقت على المعلمين والذين مارسوا عملية التدريس، كما تختلف مع دراسة Gundogan (2021) التي أثبتت انخفاض مستوى طلبة الجامعة في المناعة النفسية، ولعل السبب يرجع كون تلك الدراسة طبقت على جميع طلبة الجامعة وفي ظروف استثنائية حيث طبقت خلال جائحة كورونا، لكن في الدراسة الحالية كانت المناعة النفسية مرتفعة ولعل السبب يرجع كون الطلبة (عينة الدراسة) قد اختاروا هذا التخصص بمحض إرادتهم

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ورغباتهم، كما أن تخصص التربية الخاصة في التربية الأساسية له أكثر من فرع (تفوق عقلي، صعوبات تعلم، إعاقة عقلية، إعاقة سمعية) مما يعطي للطالب فرصة اكبر في الاختيار.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير الجنس؟ تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة والجدول (٦) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناعة النفسية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة وفقا لمتغير الجنس.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناعة النفسية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة وفقا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أنثى	٣.٩٧	0.43	0.509	224	0.612
ذكر	4.00	0.45			

يبين الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٥٠٩) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha =$ ٠.٠٥)، وتختلف هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي بحثت أثر الجنس في المناعة النفسية، حيث أثبتت دراسة العنزي ٢٠٢٢ ودراسة Gundogan (2021) أن الفروق لصالح الذكور، ولعل السبب في ذلك يؤكد على ما ذكر من تفسير في نتيجة السؤال الأول كون طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية قد اختاروا مساراتهم التعليمية بمحض إرادتهم وحسب ميولهم مما أثر إيجاباً في درجة المناعة النفسية عندهم دون أن يكون هناك فروق دالة بينهما.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير عمر الطالب؟" تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة والجدول (٧) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناعة النفسية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة حسب متغير عمر الطالب.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناعة النفسية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة حسب متغير عمر الطالب

العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٢١ سنة فأكثر	**4.01**	**0.40**	**0.99**	**224**	**0.319**
أقل من ٢١	**3.95**	**0.46**			

يبين الجدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة تعزى لمتغير عمر الطالب، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٩٩) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (**α**= ٠.٠٥)، عدم وجود فروق دالة في المناعة النفسية لعل السبب يرجع لأمرين أحدهما كون طلبة الجامعة في عمر متقارب ، حيث أن متوسط أعمارهم ما بين (١٨- ٢٢)، والسبب الثاني ماذهبنا له في تفسير السؤال الأول أن طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية قد اختاروا مساراتهم التعليمية بمحض إرادتهم وحسب ميولهم مما أثر إيجاباً في درجة المناعة النفسية عندهم.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟" تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة والجدول (٨) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناعة النفسية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناعة النفسية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أعزب	3.96	0.44	1.41	224	0.159
متزوج	4.10	0.39			

يبين الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" (١.٤١) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥)، ولعل السبب يرجع كون العينة من الطلبة الكويتيين والذين يعيشون في رغد من العيش، فالطالب أو الطالبة المتزوجة هناك من الخدم من يعينهم في تحمل بعض المسئوليات، كما أن الطلبة جميعاً المتزوج والأعزب يتساوون في

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

مسؤولية الدراسة والاهتمام بها، كما يتساوون في فرص العمل، وفي طريقة اختيار تخصصاتهم حسب ميولهم، وتقدم لهم الكلية نفس التسهيلات .

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير التخصص؟" تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) والجدول (٩) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناعة النفسية حسب متغير التخصص.

الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناعة النفسية حسب مستويات متغير التخصص

التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موهبة وتفوق	4.01	0.42
صعوبات التعلم	3.94	0.37
إعاقة عقلية	3.81	0.59
إعاقة سمعية	3.89	0.49

يبين جدول (٩) أن هناك فروقا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية تبعا لمتغير التخصص، ولفحص دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) والجدول (١٠) يبين هذه النتائج.

الجدول (١٠) نتائج تحليل التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية حسب متغير التخصص

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التخصص	٠.٨٧٦	3	٠.٢٩٢	1.543	0.204
الخطأ	42.041	222	0.189		
المجموع	3614.256	226			
المجموع المصحح	42.917	225			

يبين الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة تعزى لمتغير التخصص حيث بلغت قيمة (F) (١.٥٤٣) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥). لم تظهر فروق بين طلبة تخصصات التربية الخاصة كون جميع التخصصات لها نفس المتطلبات تقريباً، فضلاً أن العينة مازالوا طلبة ولم يمارسوا العمل بعد، ولم يختلطوا بالفئات التي سوف يقوم بتدريسهم والعمل معهم من ذوي الإعاقة، ولذلك لم تظهر فروق ذات دلالة بين طلبة تلك التخصصات.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس:

للإجابة عن سؤال الدراسة السادس:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير السنة الدراسية؟" تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) والجدول (١١) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناعة النفسية حسب متغير السنة الدراسية.

الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناعة النفسية حسب مستويات متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولى	3.94	0.39
ثانية	3.97	0.41
ثالثة	3.99	0.48
رابعة	3.98	0.42

يبين جدول (11) أن هناك فروقا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية تبعا لمتغير السنة الدراسية، ولفحص دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) والجدول (12) يبين هذه النتائج.

الجدول (١٢) نتائج تحليل التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية حسب متغير السنة الدراسية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
السنة الدراسية	0.107	3	0.036	0.184	0.907
الخطأ	42.811	222	0.193		
المجموع	3614.256	226			
المجموع المصحح	42.917	225			

يبين الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة التربية الخاصة تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة (F) (٠.١٨٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥). ولعل السبب لا يختلف عن ما ذكر في تفسير نتائج الأسئلة السابقة كون عينة الدراسة مازالوا طلبة ولم يمارسوا العمل ويتعاملوا مع الطلبة ذوي الإعاقة بعد، وكون الطلبة دخلوا تخصصات التربية الخاصة بناء على رغباتهم.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع:

للإجابة عن سؤال الدراسة السابع:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير المعدل الجامعي؟ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) والجدول (١٣) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناعة النفسية حسب متغير المعدل الجامعي.

الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناعة النفسية حسب مستويات متغير المعدل الجامعي

المعدل الجامعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
امتياز	3.76	0.28
جيد جدا	3.87	0.46
جيد	3.99	0.44
مقبول	4.06	0.41

يبين جدول (١٣) أن هناك فروقا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية تبعا لمتغير المعدل الجامعي، ولفحص دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) والجدول (١٤) يبين هذه النتائج.

الجدول (١٤) نتائج تحليل التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية حسب متغير المعدل الجامعي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المعدل الجامعي	1.397	3	0.466	2.49	0.061
الخطأ	41.52	222	0.187		
المجموع	3614.256	226			
المجموع المصحح	42.917	225			

يبين الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية للمناعة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة تعزى لمتغير المعدل الجامعي، حيث بلغت قيمة (F) (٢.٤٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)، تؤكد نتيجة هذا السؤال ونتائج الأسئلة السابقة ما ذهب له الباحث من تفسير في السؤال الأول وفي الأسئلة التي تليه كون طلبة تخصص التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية، يتمتعون بمناعة نفسية عالية، ويؤكد ذلك دراسة الجزار ٢٠١٩ التي وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين المناعة النفسية والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ويرى الباحث، فضلاً عن ما ذكر من تفاسير في الأسئلة السابقة فإن هناك عدة مبررات يمكن أن يكون لها دور مهم في ارتفاع المناعة النفسية عندهم، يتوقع الباحث أنهم اكتسبوها بداية من المعايشة مع أساتذتهم وحسن العلاقة، كون مقررات التربية الخاصة في أغلبها مواد تطبيقية يكون من خلالها تفاعل وتعايش أكثر ما بين أستاذ المقرر وطلبته، مما يسهل استفسار الطالب والإجابة على ما لديه من مخاوف أو تردد، وكذلك كون مقررات التخصص مقررات تطبيقية يطبق فيها الطالب كثير من الإستراتيجيات وأساليب التعامل مع ذوي الإعاقة مثل تعديل السلوك والخطط الفردية والتربوية وأساليب التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة على اختلاف أنواعهم، مما يجعل طالب التربية الخاص أكثر قدرة وكفاءة وثقة بالنفس.

التوصيات

من خلال النتائج السابقة يمكن التوصية بما يلي:

- طرح مقرر اختياري لجميع طلبة الجامعة عن المناعة النفسية وكيفية اكتسابها ، أو على الأقل تضمين ذلك في محتوى أحد المقررات .
- تصميم وتقديم برامج إرشادية لرفع مستوى المناعة النفسية لدى طلبة تخصص التربية الخاصة، تعتمد على تفاعلهم مع الطلبة ذوي الإعاقة .
- إعطاء الطالب الحرية في اختيار تخصصه حسب ميوله .
- الاتجاه نحو تضمين المواد التطبيقية في برامج الكليات المهنية مثل كليات إعداد المعلمين.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المراجع :

أحمد، أحمد والقرني، سعاد . (٢٠١٧). التنبؤ بالهناء النفسي في ضوء كل من المناعة النفسية واليقظة العقلية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمنيا. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*، ٨٥(٢)، ٣٢٩-٣٦٨.

الجزار، رانيا .(٢٠١٩). المناعة النفسية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة في كلية البنات جامعة عين شمس .

حسن، حنان وعمار، مروة. (٢٠٢٠). التنبؤ بالتوافق الأكاديمي والإنفعالي لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع والسامعين في ضوء المناعة النفسية لأمهاتهم. مجلة التربية الخاصة *بجامعة الزقازيق*، ٣١، ٩٩- ١٧١.

حسون، سناء. (٢٠١٦). الشخصية الصبورة وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة. *مجلة دراسات تربوية*، ٩ (٣٣)، ٧٧- ٨٦.

حكمي، سعدي بنت عبدالله إبراهيم (٢٠٢١). المناعة النفسية وعلاقتها بالوعي بالذات والضغوط المهنية لدى معلمي ذوي الإعاقة بإدارة تعليم جازان، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.

الحويجي، أفنان .(٢٠٢٤) المناعة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٢٥(٣) ٢٢٩- ٢٠٣ .

سالمان، شيماء .(٢٠٢١). المناعة النفسية وعلاقتها بكل من تسامي الذات وقلق العدوى بفيروس كورونا المستجد covid-19 لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة المنيا، ٣(٢٢)، ٣٦٧-٤٠٢.

سلمان، خديجة وجاني، نوال. (٢٠١٥). التوجه الديني وعلاقته بالمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة. *مجلة العميد*، ٤ (١٥)، ١٦٣- ٢١٢.

عبدالملك ، احمد ، وقرني، سعاد (٢٠١٧). التنبؤ بالهناء النفسي في ضوء كل من المناعة النفسية واليقظة العقلية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمنيا، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٨٥(٢)، ٣٢٩-٣٦٨.

عصفور، إيمان .(٢٠١٣). تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،١٢ (٣) ٩٤- ١١٦.

العكيلي، جبار وادي .(٢٠١٧) المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ب الوعي بالذات والعفو ، ١١(٨١) ٣٦٩-٤٢٠ .

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

علي، أماني عادل .(٢٠١٩). المناعة النفسية وعلاقتها بعوامل الصمود الأسري المدركة لدي أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، ٢٩(١٠٤) ٥١- ١٠٤

العنزي، مزنه .(٢٠٢٢). القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الاجتماعية والمناعة النفسية بالهناء النفسي لدى الطلبة الموهوبين، رسالة دكتوراة غير منشورة بجامعة الخليج العربي.

منوخ، صباح، والعبيدي، طه. (٢٠١٩). المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ٦(٢٦)، ٣٧٢- ٣٩٤.

نجاتي، غنى. (٢٠١٦). المناعات النفسية وعلاقتها بالتقبل الوالدي لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث، ٣٨(١٨)، ١٤٤- ١٧١.

Albert-Lorincz, E.; Kadar, A.; Krizbai ،T. & Marton, R. (2012). Relationship between the characteristics of the psychological immune system and the emotional tone of personality in adolescents. The New Education Review, 1(23), 103 - 115.

Bredacs, A. (2016). Psychological Immunity Research to the Improvement of the Professional Teacher Training's National Methodological and Training Development. Practice and Theory in Systems of Education, 11(2), 118-141.

Dubey, A., & Shahi, D. (2011). Psychological immunity and coping strategies: A study on medical professionals. Indian Journal of Social Science Researches, 8(1-2), 36-47.

Gundogan, S. (2021). The mediator role of the fear of COVID-19 in the relationship between psychological immunity and life satisfaction, Current Psychology, 1-9.

Essa, E. (2020). Modeling the relation among psychological immunity Mindfulness and Flourishing of University Students. International Journal of Education, 13(1), 37-43.

Marzieh, A. (2005). Identifying stressors and reaction to stressors in gifted and non- gifted students, International Education Journal, 6(2), 136-140.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

Olah, A. (2009). Psychological immunity: A new concept of coping and resilience. Dubrovnik: Coping & Resilience International Conference.

Rachman, S. J. (2016). Invited essay: Cognitive influences on the psychological immune system. Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry, 53, 2-8.

Shapan, N. L., & Ahmed, A. F. (2020). Rationing of psychological immunity scale on a sample of visually impaired adolescents. International Journal for Innovation Education and Research, 8(3), 345-356.

Segerstorm, S., & Miller, G. (2014). Psychological stress and the human system: A Meta-Analytic Study of 30 Years of Inquiry. Psychological Bulletin Journal, 130(4), 601-630.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499